الى نصف الليل انه يقضي ويصبح صائما عقوبة وانما وجب عليه ذلك لنومه عنها الى نصف الليل
وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف
ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع سهامهم وقال الصادق
عليه السلام ملعون ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها وقيل له ان اهل العراق يؤخرون
المغرب حتى تشتبك النجوم فقال هذا من عمل عدو الله ابي الخطاب وقال ابو اسامة زيد
الشحام صورة مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغب انما توارت
خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت
ذلك بئس ما صنعت انما تصليها اذا لم ترها خلف الجبل غابت او غارت ما لم يتجلاها
سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا وقال
الصادق عليه السلام اذا غابت الشمس فقد حل الافطار ووجبت الصلوة فاذا
صليت المغرب فقد دخل وقت العشاء الاخرة الى انتصاف الليل وقال ابو جعفر
ملك موكل يقول من بات عن العشاء الاخرة الى نصف الليل فلا انام الله عينه وقال
الصادق عليه السلام من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في
عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ووقت الفجر حين يعترض الفجر ويضيء حسنا
ويتجلل الصبح السماء ويكون كالقباطي او مثل نهر سورا ومن صلى الغداة في اول وقتها
اثبت له مرتين اثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار ومن صلاها في اخر وقتها
اثبت له مرة واحدة قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني انه
يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وقال ابو جعفر عليه السلام وقت صلوة
الجمعة يوم الجمعة ساعة تزول الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيق وصلوة
العصر يوم الجمعة في وقت الاولى في سائر الايام وروى اسمعيل بن ابي رباح عن ابي عبد الله

عليه السلام انه قال اذا صليت وانت ترى انك في وقت ولم تدخل الوقت فدخل الوقت وانت
في الصلوة فقد اجزأت عنك وسئله سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم
ترى الشمس والقمر ولا النجوم فقال تجتهد رأيك وتعمد القبلة بجهدك وروى ابو عبد الله
الفراء عن الصادق عليه السلام انه قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في
يوم غيم فقال تعرف هذه الطيور التي تكون عندكم بالعراق يقال لها الديوك فقال نعم قال
فاذا ارتفعت اصواتها وتجاوبت فعند ذلك فصل وروى الحسين بن المختار عنه عليه
السلام انه قال اني مؤذن فاذا كان يوم غيم لم اعرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلثة
اصوات ولاء فقد زالت الشمس ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغير القبلة في يوم
غيم ثم علم فان كان في وقت فليعد وان قد مضى الوقت فلا اعادة عليه وحسبه
اجتهاده وقال ابو جعفر عليه السلام لان اصلي بعد ما يمضي الوقت احب الي من ان اصلي
وانا في شك من الوقت وقبل الوقت وروى معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال كان المؤذن يأتي النبي صلى الله عليه وآله في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله
صلى الله عليه وآله ابرد ابرد قال مصنف هذا الكتاب يعني عجل واخذ ذلك من البريد

باب معرفة زوال الشمس روى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال تزول الشمس في النصف من حزيران على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم ونصف
وفي النصف من اب على قدمين ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف
وفي النصف من تشرين الاول على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الاخر على
سبعة ونصف وفي النصف من كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف من كانون
الاخر على سبعة ونصف وفي النصف من شباط على خمسة ونصف وفي النصف من
اذار على ثلثة ونصف وفي النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف من
ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران على نصف قدم وقال الصادق عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)